

## رؤيا الأذان «63» | الشيخ محمد خيرى السيرة النبوية سلسلة

### إطلالة سريعة على أعظم سيرة

محمد خيرى

عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وله الحمد الحسن واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا

عبده ورسوله. وبعد فما زال الكلام عن سيرة سراج المنير - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم نسأل الله ان يجمعنا وإياكم معه في الفردوس الاعلى غدا ان لا. الله سبحانه وتعالى ذكرنا ان النبي صلى الله

عليه وسلم اول ما فعل بنى المسجد لما دخل المدينة صلى الله عليه وسلم. ثم بنى - [00:00:20](#)

يرادهم صلى الله عليه وسلم. واول ما بنى صلى الله عليه وسلم من الحجرات حجرة عائشة وحجرة سودة فلم يكن صلى الله عليه

وسلم متزوج الا باثنتين ثم بعدما فعل هذا صلى الله عليه وسلم اخى بين المهاجرين والانصار. ثم الامر الثالث الذي - [00:00:40](#)

فعله النبي صلى الله عليه وسلم وعجل به هو كتابة الصحيفة بينه وبين المسلمين. وايضا بينه وبين اليهود صلى الله عليه وسلم.

وهذه هي الوثيقة التي كانوا يحتكمون اليها صلى الله عليه وسلم. فكتب كتابا بين - [00:01:03](#)

مهاجرين والانصار هذا الكتاب فيه الليات الصلح واليات ايه؟ الحكم كذا. وعلنا ان شاء الله نتعرض له في يوم من الايام بالتفصيل ثم

بعدما فعل هذا صلى الله عليه وسلم كان من اوائل ما شرعه الله سبحانه وتعالى عليهم هو الاذان. الاذان - [00:01:23](#)

الازان احكام آ نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا التشريع الذي نحن نعرفه بالصيغة التي نسمعها كانت ده في السنة الاولى

من الهجرة. ودي قصة. الاذان ده له قصة انت بتسمعه واللي بتشارك فيه ده له قصة. ايه بقى قصة الاذان - [00:01:45](#)

كان المسلمون كما يقول ابن عمر رضي الله عنه حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحيلون الصلاة. يعني ايه وكده وينتظروا يشوفوا

الصلاة يعني يعني يقدروا حاولوا كده ايه تقريبا دلوقتي وقت الصلاة يشوفوا الشمس مش عارف ايه والكلام ده. فالحين ده اللي هو

ايه متابعة الوقت والزمن يعني. فكانوا يتحينون الصلاة - [00:02:05](#)

ليس ينادى لها. يعني الصلاة ما كانش فيه حد يقول ايه؟ الصلاة ولا فيه اي نداء ولا فيه اي وسيلة الناس تيجي. تعال هيعرفوا ازاى؟

فتكلموا يوما في ذلك. يعني بدأوا يتكلموا بينهم وبين بعض. طب احنا يا جماعة دلوقتي عايزين وسيلة - [00:02:30](#)

نعرف من خلالها ان الصلاة وقتها دخل قال بعضهم اتخدوا ناقوسا مثل ناقوس النصرى. يعني ايه رأيكم لو انتم تجيبوا ايه خشب

الطويلة تضرب بخشبة اصغر منها كده فزي ما النصرى بيعملوا وده يعلم بها دخول وقت الصلاة. وقال بعضهم بل بوقا البوق ده اللي

هو ايه؟ اللي بينفخ فيه ده - [00:02:49](#)

قال بلبوخا مسل بوق اليهود. فكره النبي صلى الله عليه وسلم هذا. فانتم انتم تعلمون ان دين الاسلام دين التميز ادى انه في كل ركعة

بتقول ايهنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. لا دول ولا دول. انا عاوز ايه؟ التميز. انا

كمسلم لي شخصيتي - [00:03:13](#)

التميزة. اهتم النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الامر. وكان يعني مشغول به. فسبحان البعض قال له يا رسول الله قل انصب راية عند

حضور الصلاة زي علم. فاذا رأوها اذن بعضهم بعضا. يعني - [00:03:39](#)

كل واحد يقول له يلا يلا وقت الصلاة ليه؟ الراية اترفعت يعني. سبحان الله. طب وده برضو ايه؟ صعب. ما هو يعني كده بقى كل

شوية لازم ايه؟ ابص لجهة المسجد - [00:03:59](#)

يا علمي ابص على الراية وبتاع وهل كل مكان هيكون عالي؟ فبردو ايه؟ مش قد كده واحد اسمه عبدالله بن زيد الانصاري اهتمت لهم رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:04:09](#)

شوف لمجرد بس انك تتشغل بانشغال الكبار توجر هذا الرجل انشغل بهم المختار صلى الله عليه وسلم. فبيقول بينما انا نائم اذ طاف بي من الليل طائف وانا نائم رجل عليه ثوبان اخضران - [00:04:26](#)

وفي يده ناقوس يحملها فقلت يا عبدالله اتبيع الناقوس؟ الناقوس في لا يتبعوني؟ فقال وما تصنع به؟ قال ادعو به الى الصلاة. قال افلا ادلك على خير من ذلك؟ قلت بلى. قال - [00:04:48](#)

قولوا الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة. حي على الصلاة - [00:05:12](#)

الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح. الله اكبر. لا اله الا الله. ثم قرع عني بعيد غير بعيد. رجع كده وبعدين شوية رجع. ثم قال تقول اذا اقامت الصلاة الله اكبر - [00:05:32](#)

اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح قامت الصلاة قد قامت الصلاة. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. قال - [00:05:52](#)

ولما اصبح اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخبرته بما رأيت. احنا بالنسبة لنا ده الامر بسيط صح لان هو اول مرة يسمع الكلام ده امره جلل حاجة يعني كبيرة قوي. قال فقال النبي انها لرؤيا حق ان شاء الله - [00:06:12](#)

لا باين ان الرؤية هي دي فيها التوحيد وفيها الرسالة وفيها الدعاء للفلاح وفيها الدعاء للصلاة. واضح ان دي حاجة لا تخرج الا من مشكاة وحي. قال قم فالقي على بلال يعني قم. ده - [00:06:38](#)

علم بلال اللي انت قلت فليؤذن فانه اندى صوت النية. الله اكبر. فانه ايه؟ اندى اي ارفع واعلى وقيل احسن واعزب النبي صلى الله عليه وسلم يرسخ فينا قيمة. هذه القيمة قيمة التخصص - [00:06:58](#)

انك تبقى عاقل انقطع الرجل المناسب في المكان المناسب. مين اللي شاف الرؤية؟ عبدالله بن زيد الانصاري لكن مين اللي هيتولى الامر؟ بندا. طب مش انا اللي شفت الرؤية طب لو ما كنتش معنا على فكرة في بالليل انا مهما هقول له مش هيستوعب. لان انا اللي عشت القصة وانا اللي عايش الوجدان وانا اللي هعرف اقول - [00:07:22](#)

وتخيل وانا اللي فاهم المعاز سيبك من الكلام ده كله. الذي رأى عبدالله ولكن النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ايه؟ بلال افضل منك في الصوت ولا هتلاقي بقى في كلكعة ولا هو متضايق ولا النفسنة اللي بتحصل بين المسلمين دول عشان كده يا جماعة صوت الازان المؤسر سبحان الله حمد - [00:07:45](#)

تسمع صوت مؤذن تقول صبغة تقول اللهم لك الحمد انشري على ما ازاني. حس كده الازان بيخطفك بعنوان انتم اسأل الله ان يعجل لينا وبكم زيارة المسجد النبوي. حياته بنائم في الفندق وتسمع صوت الموزع. مم - [00:08:08](#)

لا يستطيع قلبك ان يقاوم الا يقوم. مستحيل. الله اكبر. كده صوت الازان يعني يطرق قلبك بلا استئذان قومي عنوهم وفي واحد يازن تقولي الله يهديهم يا رب يمنعوا الازان الخيرية - [00:08:28](#)

بس هو مش بيقوله كرها للاذى ولكن الصوت مزعج. نحن معنا بضاعة انقى واجل بالطاعة الا وهي بضاعة طاعة الاسلام تحتاج الى تسويق جيد فالنبي قال القه بلال فانه انذر منك صوتا. فقامت مع بلال فجعلت القى عليه ويؤذن بذلك - [00:08:50](#)

اول ما بلال طلع وبيأذن فسمع عمر بن الخطاب وهو في بيته فقام يجرد رداه. جه للنبي صلى الله عليه وسلم ايه يا عمر ايه اللي عندك قال والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل ما رأى. فقال رسول - [00:09:15](#)

والله صلى الله عليه وسلم فله الحمد. كده خلاص واضح ان الموضوع ايه؟ يعني دي رؤية حق وهذه رسالة من الرب العلي جل وعلا. كم مؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اربعة - [00:09:40](#)

بلال بن رباح وعبدالله بن ام مكتوم. وابو محذورة. وواحد اسمه سعد القروي طيب ايه القصة؟ قصة ابو محذورة ده له قصة. ده شاب

كان في مكة. هو بيحكى كما في مسند الامام احمد بن حبان. يقول - [00:09:57](#)

خرطت في نفر فكنا ببعض طريق حنين فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين يعني النبي كان لسه راجع من مين؟ من حنين. قال فلقينا رسول الله صلى - [00:10:18](#)

والله عليه وسلم ببعض الطريق. فاذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة عند النبي يعني وقت الصلاة قام واحد من الصحابة اذن وابو محذورة ده شاب مكى يسمع هذا الصوت. قال فسمعنا صوت المؤذن - [00:10:33](#)

فصاروخنا نحكيه فصرخنا نحكيه يعني ايه؟ نقلده يعني الله اكبر الله اكبر او محذور شاب صغير عادي الله اكبر الله اكبر. عارف انت الشباب ان هم يقولوا لهم ايه؟ يحاكوا كده. قال فصرخنا نحكي. ونستهزأ به. فسمع - [00:10:56](#)

نبي صلى الله عليه وسلم الصوم. حاليا انت لو مكان النبي تعمل ايه على طول لازم يبقى فيه كسر. خلاص؟ وايه؟ وعشان دول اقصاه لا يبقى كأس خفيف. بس لازم الكف امل ربنا - [00:11:16](#)

كلنا نجيب خمس صواب ليه؟ عشان لازم الايد ديت تشتغل. فسمع النبي الصوت فارسل الينا الى ان وقفنا بين يديك. تعال هات صورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم الذي سمعت صوته قد ارتفع - [00:11:33](#)

مين فيكم اللي كان صوته عالي والله ما صح؟ طبيعة الاولاد مش انا وهو وبتاع واللي زقني واللي قال يقول. فاشار القوم كلهم الي وصله. معنى ان كنت يعني نجم في الوقت ده. وكله شاور علي. هو فين؟ كان صدقي - [00:11:56](#)

احيانا بتكون دي اشارة وتكون دي نعمة الاشارة بس عم يكون معك مربي لسه محمد. فلما اشاروا اليه فقال النبي قم فاذن بالصلاة شوفوا سبحان الله النبي الان وجد هذا الامر. والامر ده زاهرا - [00:12:20](#)

غير مريح صح؟ يعني سلوك سيء لكن النبي صلى الله عليه وسلم يبحث عن الخير في هذا الامر. طب ايه الخير ان الولد ده صوته حلو وان صوته عالي وان ممكن نستعمل هذا الامر زي كده واحد في الفصل ودرس. في شاب ايه؟ حركي. طول ما احنا قاعدين -

[00:12:45](#)

مدرسون يشرح لنا اي واحدة يقرصه. آآ ياخذ المقلمة بتاعة التهاني. فيعمل ايه احيانا ممكن يعلق مكان المراوح لان ما فيش مروحة في الطب وفي الشتا فيقول له خليك انت المكان - [00:13:07](#)

وممكن يعظموا الكلام ده في مدرس مربي يقول له ايه؟ تعال يا محمد خليك ساعدني وانت هنا بص وراح هات الياه؟ الطباشير روح هات بكزا عاوزه تاخذ الغياب عدي كده شوف كام واحد ايه جاب الكشكول بتاعه فيبدأ يستعمل الحركة بتاعته فين؟ في خير ابنك -

[00:13:21](#)

والكلام ده كله قل له تعال عاوزك كده تزبط لي البلكونة وتنزل كده تشوف العربية وتعمل تلاقى الولد ايه ما شاء الله فانت دلوقتي وجهت الخير عنده او الطاقة اللي عنده دي في امر بدل ما كل شوية ما تجريش ما تلعبش ما تتحركش خليك هو ده اللي فعله -

[00:13:41](#)

محمد صلى الله عليه وسلم عشان يربينا ويعلمنا ازاى نستغل ونستسمر الطاقات دي فقال النبي قم فاذن بالصلاة. فقامت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. فلقى الي رسول الله - [00:14:01](#)

تأزين هو بنفسه. مين اللي بيعلمه دلوقتي؟ هو يقول له قل ورايا. الله اكبر الله اكبر. هتلاقي حد زي كده طبعا ومحزورة كاني دي بيعدل كتفه ده الوقت. كان الاول ايه؟ هيتعزر. دلوقتي خلاص بيتصدر - [00:14:17](#)

قال فقلت يا رسول الله مرني بالتأزيب بمكة من سكان مكة خليني العب على لسة قال فقال النبي قد امرتك به فقدمت على عتاب ابن اسيم. العتاب ده كان امير مكة - [00:14:36](#)

كان امير مكة وامره النبي وهو دون العشرين. كان عنده تسعناشر سنة فكان عامل رسول الله بمكة اي الامين. فاذنت معه بالصلاة عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:58](#)

النبي عيني انا مؤذن وانا زميلي ورايح اللي هازن. شف سبحان الله! بقى مؤذن في المسجد الحرام بتعليم الله صلى الله عليه وسلم

في اعلى من كده؟ وكان من شوية كان ممكن ايه؟ ياخذ عقاب لا ينساه ما احياه الله. ممكن - [00:15:14](#)  
يكره الاسلام في العقاب. فسبحان الله عمر حفص بن عمر بن سعد القرض المؤمن يقول ان سعدا كان يؤذن في عهد النبي لاهل قباء  
يبقى اللي كان ماسك في مسجد قباء في الازان هو واحد اسمه سعد الايه؟ القرني - [00:15:34](#)

حتى انتقل الى ايام عمر رضي الله عنه في خلافك فاذن عمر فاذن عمر له ان يذهب الى المدينة فلما اذنه بالمدينة فاذن في مسجد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكدده يبقى دول كم واحد؟ اربعة معنا دول المؤذنين. طبعاً النبي - [00:15:53](#)

صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان المؤذنون اطول الناس اعناقاً يوم القيامة. يعني يعني تشوفوا رحمة الله هم اكثر الناس اللي ايه؟  
جاهزين ومأمنين. قل له ان شاء الله الرحمة جاية جاية - [00:16:13](#)

واطول الناس اعماقاً او اعناقاً قالوا اسعاعاً الى الجنة دول ايه؟ عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا لو يعلم الناس ما في  
النداء. يعني ما في الازاء والصف الاول ثم لم يتنوا الا ان يستهنوا عليه - [00:16:30](#)

لستها معين. انا العزة. لا وانت ليه تآزي دي تعالوا نعمل قرعة يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو الناس عارفة اللي في الامر  
حقيقة مش هيسيبوا الا ثاني يعدي - [00:16:48](#)

ويخون ونغسل بحديس للنبي صلى الله عليه وسلم يقول من اذن سنتي عشرة سنة. اتناشر سنة بياذن وجبت له الجنة. خلاص ده  
معه صك بالامان وكتب له بتأذينه في كل يوم. اضرب بقى اتناشر سنة تلتمية خمسة وستين يوم - [00:17:00](#)

كتب له بكل تأزينة في كل يوم ستون حسنة طب ولكل اقامة ثلاثون حسنة وبشهد لي يوم القيامة كل رطب ويابس قال طوب وكله  
كله حتى الحجر يشهد للموازنة. فهنيئاً للمؤذن. ونسأل الله ان يجعلنا ممن يشارك في هذه العبادة. واسأل الله ان يرزقني واياكم -

[00:17:26](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله ويرزقني واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا

واستغفر الله لي - [00:17:54](#)